

فقه الصيام لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-91) العشر الأواخر من رمضان)

سعد الشثري

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له قالوا يا ايها الذين من كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. مشاهدنا الكرام سلام الله تعالى عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:01](#)

حياكم الله في حلقة هذه الليلة من برنامجكم فقه الصيام. بداية لقاء بداية لقائنا ارحب بضيفنا معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشافعي عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة التدريس بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية - [00:01:42](#)

فمرحبا بكم معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك وارحب بالسادة المشاهدين واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا وان يبارك لنا ولهم في اواخر هذا الشهر الكريم. اللهم امين انا ايضا ارحب بكم - [00:02:02](#)

مشاهدي الكرام واشكر لكم متابعتكم وحسن اصانكم لحلقات هذا البرنامج. آآ كان حديثنا في حلقة الامس عن احكام الصلاة في آآ الصيام في هذه الليلة سنتحدث باذن الله عز وجل عن العشر الاواخر. ونستعرض كثيرا من احكامها مع ضيفنا الكريم. اه شيخ سعد العشر الاواخر في رمضان موضوع - [00:02:18](#)

بداية نتحدث عن آآ هذه العشر وعن وقتها وما يتعلق بالاحكام التي ممكن ان تطرح في مثل هذه الحلقة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اما بعد - [00:02:38](#)

فان الله جل وعلا قد جعل للخيرات مواسم تمتاز بعظم الاجور اكثر من غيرها ومن تلك المواسم موسم شهر رمضان الذي تضاعف فيه الاجور وهكذا من هذه المواسم ايضا العشر الاواخر من شهر رمضان. نعم. وهذه العشر تبتدأ من الحادي والعشرين - [00:02:54](#)

من شهر رمضان وتنتهي باواخر شهر رمضان بثبوت رؤية الهلال او باكمال عدة رمضان ثلاثين يوما. نعم. فقد تكون نهايتها الى اليوم التاسع والعشرين. وقد تكون نهاية الى اليوم الثلاثين من شهر رمضان. نعم. وحينئذ فكونها تسعة ايام او كونها عشرة ايام هذا التردد بينهم - [00:03:19](#)

وما لا ينفي عن آآ عنا اطلاق لفظة العشر الاواخر الاواخر. نعم. وفضل العشر الاواخر يثبت كاملا للمؤمن وان كان قد صامه تسعة ايام او صامه عشرة ايام او قام تسع ليالي او قام عشر ليالي ففضل العشر وحدة - [00:03:45](#)

متكاملة تثبت للانسان بقيام جميع هذه الليالي سواء كانت تسع ليال او كانت عشر ليالي. نعم لكن بدايتها يا شيخ هل تكون من الليل او من النهار؟ نعم هنا هذه مسألة مهمة وموطن خلاف - [00:04:05](#)

هل تبدأ العشر الاواخر من غروب الشمس؟ نعم. في اليوم العشرين غروب شمس ليلة الحادي والعشرين. او تبدأ تبتدئ من فجر اليوم عشرين اه الواحد والعشرين. اي نعم. اه جماهير اهل العلم يرون انها تبتدي بغروب شمس - [00:04:20](#)

ليلة الحادي والعشرين. ايه. اذا اذن اذان المغرب في اليوم العشرين من شهر رمضان حينئذ ابتدأت العشر الاواخر هذا هو رأي جماهير اه اهل العلم. وذلك لان الليل عندهم تابع اه النهار. وان كان طائفة يرون ان - [00:04:39](#)

انها لا تبتدي الا من الفجر ويستدلون على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر وكان في العشر الاواخر لا

يدخل معتكفه الا بعد ان يصلي صلاة آآ الفجر. نعم. ولكن القول الاول هو الاظهر - [00:04:59](#)
لان عادة الشريعة ان يكون الليل تابعا للنهار الذي يكون بعده. نعم. الا في مسائل مخصوصة وهنا مسألة ايضا يذكرونها هي هل العشر
الواخر من رمضان تطلق على الليل وعلى النهار او تطلق على - [00:05:19](#)

نهار فقط او تطلق على الليل فقط. نعم. وهذي ثلاثة اقوال لاهل العلم. والصواب انها تطلق على الجميع. وان العشر او اخر تصدق على
الليل ويصدق على النهار. نعم اشترتم قبل قليل يا شيخ الى ان فضل هذه العشر سواء كانت عشرا او تسع ان واحد لا يختلف لكن لو -
[00:05:39](#)

شيخ الى الفضائل الواردة في هذه العشر. آآ العشر الاوخر من شهر رمضان عشر فاضلة. نعم وهي ختام الشهر والعبرة في الاعمال
بالخواتيم والعشر الاوخر ينبغي ان نهتم بها ما لا نهتم بغيرها. بغيرها من الايام او بنهتم بها باهتماما اكثر - [00:05:59](#)
من اهتمامنا ببقية الشهر. ولذلك كون الناس اذا جاءت العشرة الاول يهتمون ويحرصون ويكون شهر اثر عليهم في ادائهم للعبادات
وصلاتهم للتراويح ونحو ذلك ينبغي ان يكون اهتمامهم بالعشر الاوخر - [00:06:22](#)

اعظم من اهتمامهم بالعشر الاول وبغيرها. نعم. وذلك لان النصوص الشرعية قد جاءت ببيان فضيلة هذه العشر وفضيلة هذه العشر آآ
تصدر من عدد من الادلة الشرعية ومن امثلتها قوله تعالى وليال عشر - [00:06:42](#)
قد فاقسم الله جل و علا بهذه الليالي العشر. وقد ذكر جماهير اهل العلم ان المراد بهذه الليالي العشر هي عشر العشر الاوخر من شهر
رمضان. نعم. وفضيلتها ايضا تظهر من خلال ان ليلة القدر في هذه العشر. فان النبي صلى الله عليه - [00:07:02](#)

سلم قال من كان متحريرا لليلة القدر فليتحرها في هذه العشر. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رغب اصحابه في هذه العشر.
ولذلك كان كثير منهم يرى رؤيا منامية في تحديد هذه الليلة لمكانة هذه الليلة في اه - [00:07:22](#)
نفوسهم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر اصحابه في احدى السنوات بليلة القدر. نعم بين لهم انه يسجد في صبيحتها على
ماء وطيب فكانت تلك الليلة هي ليلة الحادي اه والعشرين - [00:07:42](#)

من شهر رمضان فانه لما اصبح وصلى الفجر كان المطر قد نزل فسجد صلى الله عليه وسلم في الذي دخل في مسجده صلى الله عليه
وسلم حتى وجدوا اثر الطين على آآ انف النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي - [00:08:02](#)
فكل العشر محل ان تكون هي ليلة القدر. نعم. وليلة القدر متنقلة في سنة تكون ليلة واحد وعشرين وفي سنة تكون ليلة ثلاثة
وعشرين على الصحيح من اقوال آآ اهل العلم ولعلنا نخصص حديثا مستقلا عن ليلة آآ القدر. ويدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه -
[00:08:23](#)

وسلم كان يولي هذه العشر من العناية والاهتمام ما لا يفعله في غيرها. نعم. فكان صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاوخر وما
ذاك الا لفضيلتها. وكان صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر - [00:08:43](#)
احيا الليل وايقظ اهله وشد وجد وشد المئزر. نعم. وكان صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره من الشهور
ويجتهد في العشر الاوخر ما لا يجتهد في غيرها من آآ من رمضان. نعم. لكن هنا مسألة متعلقة بالفضيلة - [00:09:00](#)

ذكرها اهل العلم للمقارنة بين فضل عشر ذي الحجة. نعم. وفضل العشر الاوخر من رمضان. ايها افضل. وجماهير اهل العلم يرون ان
العشر الاوخر من شهر رمضان افضل من العشر الاول من شهر ذي الحجة. نعم. وان كان هناك طائفة يرون ان تلك افضل - [00:09:22](#)
وقد توسط طائفة من العلماء فقالوا نهار العشر الاول من شهر ذي الحجة افضل وليل العشر الاوخر من شهر رمضان هي الافضل. نعم.
وحينئذ فينبغي بنا ان نحصر على هذا الموسم العظيم موسم العشر الاوخر بصنوف العبادات التي نتقرب بها لله عز وجل. نعم -
[00:09:42](#)

شيخ سعد اذا كانت هذه الايام والايام القادمة بهذه الاهمية وبهذه الافضية وكما ذكرتم انه يتعين على الانسان ان يجتهد فيها ما لا
يجتهد في غيرها. اه يتساءل المرء يا شيخ عن الاعمال التي يتأكد - [00:10:08](#)
عملها في هذه الايام اشترتم الى مسألة الاعتكاف هل من اعمال اخرى نعم هناك اعمال عديدة. نعم. يتأكد استحبابها في العشر الاوخر

من شهر رمضان. فكل عمل صالح يتقرب به المؤمن الى - [00:10:18](#)

ربه فانه يتأكد استحبابه في هذه العشر. نعم. وخصوصا عدد من الامور اولها الاعتكاف فان الاعتكاف من الامور التي يستحب ويتأكد استحبابها في العشر والاعتكاف ليس خاصا بالمساجد ثلاثة على الصحيح من اقوال اهل العلم. نعم. بل هي شاملة لجميع المساجد في جميع بقاع الارض. لكنه خاص بالمساجد. ولذلك قال تعالى - [00:10:33](#)

ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. في المساجد. فدل ذلك على ان كل مسجد يصح ان يعتكف فيه. نعم. اه ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من شهر رمضان الا انه في سنة من السنوات امر بخبائه ان يظرب فلما ظرب - [00:11:03](#)

وجد ان نسائه قد ظربن اخبيتهن في المسجد فزدحم المسجد بهن فقال البر تريدون؟ ثم امر بخبائه ان يقوظ فدخل ولم يعتكف تلك السنة. واجر اعتكافه الى شهر شوال فاعتكف فيه. هم. ثم بعد ذلك اعتكف في العشر الاواخر. في اخر سنة من حياته صلى الله عليه وسلم اعتكف عشرين ليلة من شهر رمضان - [00:11:23](#)

طبعاً في اوائل اه السنوات الاعتكاف اعتكف في العشر الاول. نعم. فليل له انما تطلبه امامك. اعتكف العشر الاوسط. فليل لما انتهى قيل له انما تطلبها امامك العشر الاواخر. ثم بعد ذلك كان يعتكف العشر الاواخر حتى السنة التي - [00:11:51](#)

توفي فيها اعتكف عشرين ليلة من شهر رمضان. نعم. من الاعمال الصالحة التي يتأكد استحبابها في شهر رمضان قيام جميع الليل النبي صلى الله عليه وسلم كان يحيي ليله في العشر الاواخر والمراد بذلك ان يحييها بصنوف العبادات - [00:12:12](#) ارادوا اه الرواة بهذه اللفظة انه لم يكن صلى الله عليه وسلم ينام في العشر الاواخر. وانما يستقلها بصنوف العبادات. وهذا لا يعني ان انه يكون قائماً من اول الليل الى اخر الليل. وانما المراد بذلك كثرة صلاته. فانه لو اشتغل بما اكل او بمشرب او بجلوس - [00:12:34](#) الى وباستراحة قليلة فانه لا يقال له بانه لم يحي جميع ليلة اه الليل وانما المراد بذلك انه كان يصلي معظم الليل. ويدل على ذلك

الاحاديث الواردة في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. فانه كان يصلي العشاء ثم يدخل الى خبائه - [00:12:54](#) ثم بعد ذلك في اوخر ليله كان يقوم صلى الله عليه وسلم فيصلي فجاء طائفة من اصحابه فاقتدوا به في الليلة الاولى فتسامع الناس

في الليلة الثانية فصلى معه اكثر من الليلة الاولى. نعم. فتسامع الناس فضج المسجد في الليلة الثالثة - [00:13:14](#) التا والرابعة ثم خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان تفرض هذه الصلاة فرحمة منه بهذه الامة لم يقم الليلة التي بعدها بالناس وصلى وحده وما ذاك الا رحمة منه صلى الله عليه وسلم لنا تفرض هذه الصلاة على الناس - [00:13:34](#)

عن اداء هذه الصلاة. فالمقصود ان من الاعمال التي يتأكد استحبابها في هذه العشر هو القيم. القيام واحياء الليل. نعم. كذلك فمن الاعمال الصالحة تفقد الابناء فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ اهله. نعم. في العشر من اجل اداء النوافل واداء قيام الليل - [00:13:54](#)

اداء صلاة الوتر. ولا شك ان تفقد الابناء والاهتمام بهم. وامرهم بنوافل العبادات من القربات التي يتقرب بها المؤمنون الى ربهم جل وعلا. قال تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا - [00:14:16](#)

وانفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة ونحو ذلك من النصوص. الامر الرابع كان صلى الله عليه وسلم يجتهد في العبادة وجد معنى انه يجتهد في صنوف العبادات فكل عبادة تكون مرغبا فيها في هذه العشر. كذلك كان - [00:14:36](#)

اه يشد المأزر والمراد بالمنزر الازار الذي يلبسه الانسان وقد قيل بانه كناية عن استمراره في الصلاة وقال اخرون بان المراد بذلك اعتزاله صلى الله عليه وسلم لاهله. وحينئذ من الامور التي اه يرغب فيها الانسان في هذه العشر - [00:14:57](#)

ان يعتزل نسائه متى اه كان راغبا في صنوف اه العبادات فاعتزال الاهل واعتزال النساء في هذه العشر من الامور التي يؤجر عليها الانسان اذا نوى بها التقرب لله عز وجل. نعم اعود يا شيخ الى مسألة الاعتكاف انت اشرت اليها في آ ما يتعلق بالفضائل او الاعمال - [00:15:17](#)

التي يتأكد استحبابها في العشر. آ بالنسبة يا شيخ للمعتكف ترد عليه او له عنده كثير من التساؤلات. بداية الاعتكاف مدته الاعمال

التي يجب ان يراعيها خلال كان فيه الاداب والسنة؟ انا بودي ان تخصص لي ذلك حلقة مستقلة. طيب نشير اشارة يا شيخ الى بعضها الى مثلا بداية الاعتكاف بانها قد يبدأ بعضهم في هذه الايام. نعم آآ الاعتكاف - [00:15:37](#)

كاف في العشر الاواخر اه جمهور اهل العلم يرون انه بيتدي بغروب الشمس في يوم العشرين. نعم وانه والقول الثاني بانه لا بيتدي الله بعد صلاة الفجر من يوم الواحد والعشرين. نعم. ولعل القول الثاني هو الاصل - [00:15:57](#)

وبانه كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يصلي الفجر ثم يأمر بخبائه ان يظرب فيعتكف فيه كما ورد ذلك في الصحيحين ولعل هذا القول اقوى. طيب. اما من جهة الانتهاء فان جمهور اهل العلم يقولون بانه ينتهي - [00:16:15](#)

بغروب الشمس في اخر يوم من رمضان وان كانوا يستحبون ان يبقى في معتكفه ليخرج من محل الاعتكاف الى اداء صلاة العيد في مصلى العيد كما ورد ذلك عن جماعة من التابعين والصحابة. نعم شيخ سعد تفصيل الاحكام المتعلقة والاعتكاف هل ترى نجعلها حلقة الغد؟ طيب الله يهديك اذا ننتقل يا شيخ الى - [00:16:33](#)

سؤال عن صفة قيام الليل كيف يحيي ليله بالصلاة ونحوها؟ نعم اه الاحياء الليل يكون باداء الصلوات فيه نعم يكون بذكر الله جل وعلا بالتسبيح بالتهليل يكون بجعل جميع اعماله آآ قرابة لله عز وجل اما ان يكون عبادة واما ان يكون وسيلة - [00:16:57](#)

لاداء العبادات فاكله وشربه وجلوسه للراحة ينوي بذلك ان يقوي بدنه وبالتالي يتمكن من اداء العبادات. نعم. اه وهكذا في جميع صنوف اه العبادات. ولا مانع ان يزار المعتكف في اثناء اعتكافه كما كان - [00:17:17](#)

اه نساء النبي صلى الله عليه وسلم يزورنه وحينئذ هذا دليل على انه كان قد يتخاطب الانسان في العشر الاواخر مع غيره ولا يعد ذلك منافاة لاحياء الليل في هذه العشر المباركة. نعم يا شيخ البعض قد يخص ليالي العشر الاواخر بشيء من الولاء من مناسب - [00:17:37](#)

تبات الافراح هل من اصل شرعي لهذه الافعال؟ نعم هناك بعض الناس يخص بعض هذه الليالي ويسمونها عشاء الوالدين او غيره وهذا من قصيص ليلة بعينها لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. فحين اذ خير الهدى هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فلا نخص ليلة باحتفالات - [00:17:57](#)

او بولائم او بغيرها وانما نخص جميع العشر بالعبادة والاجتهاد فيها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فكون بعض الناس يجعل ليلة واحد وعشرين موسما للوليمة. ويجمعون الناس عليها. هذا فيه يعني اشعار بنوع عبادة وقرابة. لانه ما - [00:18:17](#)

معه في هذا الموسم الا لكون هذا موسما فاضلا. نعم. ومثل هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحينئذ يكون مخالفا لهدى النبي صلى الله عليه وسلم والاصل في العبادات ان يلتزم فيها بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:18:37](#)

ومن ثم ينبغي ان تقتصر على الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعمل على وفق هديه وطريقته. نعم المسلم يا شيخ يحتاج الى بيان الاسباب التي تحت الاذى العبادة تحت على الاستمرار فيها سيما في الايام القادمة. لو نشير الى بعضها يا شيخ. نعم الاجتهاد في الطاعات والمسارة اليها من الامور التي يرغب فيها - [00:18:57](#)

نعم. فاستبقوا الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. وهكذا النصوص كثيرة لكن هذا في مواسم الطاعات يتأكد. نعم. وينبغي ان نتدارس ما هي الاسباب التي تحرك النفس من - [00:19:17](#)

اجل ان تجتهد وان تستمر في الطاعة وان تعود الى الطاعة في كل وقت وفي كل عين في كل حين وان تجعل مواسم الطاعات اه الوقت فيها مشغولا التقرب لله عز وجل. نعم. عندما يعلم الانسان ان الله هو الذي خلقه - [00:19:37](#)

فخالق الشيء وصانعه هو اولى بملكه و ان يكون له. نعم. عندما تصنع مصنوعا من هو لك فينبغي ان تكون منافعه عائدة الى المالك. والله هو مالكك وخالقك الامر الثاني ان نعم الله جل وعلا علينا متتابعة. اي نعم. متعاقبة - [00:19:56](#)

نعم الصحة في الابدان وفرة في الاموال الى غير ذلك من النعم العين السمع الشمل نعم الله كثيرة وحين لابد ان نشكر نشكر الله جل وعلا على هذه النعم من خلال صرفها في مرضيه سبحانه وتعالى. ثم ان الله جل وعلا مطلع - [00:20:19](#)

على احوالنا ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. يعلم السر واخفى. فرب مطلع علينا كيف نعصيه ونحن اعلم انه يراقبنا سبحانه وتعالى. ثم ان الله جل وعلا - [00:20:39](#)

مرجعنا اليه وسيحاسبنا على اعمالنا ما من عمل الا والحساب بين ايدينا عن اعمالنا. اي نعم. ثم ان المنتفع بهذه العبادات وهذه الاعمال الصالحة هو نحن. فكلما اطربنا لله عز وجل بشيء من العبادات فنحن المنتفعون بها. ونحن الذين سيكون لنا الفائدة. ومن ثم افلا نفع - [00:20:55](#)

سنة بارظى رب العالمين جل وعلا وبتقديم اعمال صالحة له سبحانه وتعالى. نعم. فحينئذ لابد ان ندرب انفسنا وان نقنع انفسنا بالاسباب التي تجعلها تقدم على طاعة الله عز وجل وتفرغ وتفرغ آآ وتفرغ النفس من جميع المشاغل - [00:21:22](#) في هذه المواسم وان تجعل جميع هذه المشاغل تنقلب لان تكون طاعة لله عز وجل وقربة له سبحانه وتعالى. نعم خصوصا ان سبل الخيرات كثيرة ليست منحصرة في طريق واحد. طيب. والاعمال الصالحة متعددة - [00:21:46](#) اه هذا التعدد يا شيخ في سبل الخير وفي طرق الخير اه الا يكون دافع للانسان بان ينتقل من اه من طريق الى اخر بحيث لا يكون في مثلا ملل او سام. نعم هذا صحيح - [00:22:03](#)

فالاقدام على الطاعات ليس منحصرها على طاعة واحدة. نعم. وسبل الخير كثيرة متعددة. اه يقول النبي الله عليه وسلم على كل سلامة من ابن ادم صدقة كل يوم تعدل بين الاثنين الصدقة تعدل بين الاثنين صدقة - [00:22:13](#) اه تعين الرجل او تحمل متاعه على دابته. صدقة. الكلمات الطيبة صدقة. كل تسبيحة صدقة. كل تكبيرة صدقة وهكذا آآ الى ان قال صلى الله عليه وسلم تكف اذك عن الناس صدقة فسبل الخيرات كثيرة - [00:22:33](#) والفضائل والاعمال الصالحة كثيرة متعددة ليست منحصرة في طريق. ومن ثم يعالج الانسان نفسه. ان ساءمت من طريق توجه الى طريق اخر لكن العقلاء يحرصون على الموازنة بين هذه الاعمال الصالحة الكثيرة المتعددة بحيث يحرص على ان - [00:22:53](#) يعمل اكثر اه هذه الاعمال اجرا واثوابا عند الله عز وجل. لانه كلما كثر ثوابه كلما ارتفعت منزلته ودرجته عند الله عز وجل. ومن ثم ينبغي بنا ان نوازن بين هذه الاعمال لانه عندما لا يوازن الانسان بين هذه الاعمال ويريد ادائها جميعا - [00:23:13](#) ان تمل نفسه ويعجز وبالتالي يتركها جميعا. نعم. ومن ثم ينبغي ان يعالج الانسان نفسه فيختار افضل هذه الاعمال واعظمها لان لا يكون ذلك مؤديا الى الاشفاق بالنفس والعنات بها. نعم الشيخ سعد البعض قد يعني جزاه الله خير في استثمار هذه الاوقات في العبادة في - [00:23:35](#)

طاعة لكنه يصل يا شيخ الى درجة ان يشق على نفسه هل هذه المشقة وان الانسان يشق على نفسه هل هي مقصودة للشارع؟ نعم يقول الله جل وعلا يريد الله بكم - [00:23:55](#) ولا يريد بكم العسر. نعم. ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. دخل النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فوجد حبلا ممدودا في المسجد فقال ما هذا الحبل - [00:24:05](#) قالوا حبل لزينب اقامته اذا تعبت استندت اليه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلوه ليصلي احدكم نشاطه. ما دام الانسان نشيط فيصلي ثم بين في حديث اخر انه لعل الانسان ليصلي احدكم نشاطه فاذا جاءه آآ نعاس - [00:24:21](#) بل اه فليرقد فعله يذهب يستغفر ذنبه فيسب ربه وحينئذ يحذر الانسان من مثل ذلك قال ما عليكم بما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر - [00:24:43](#)

ولن يشاد الدين احد الا غلبه. نعم. وحينئذ يحرص الانسان على العمل الذي ليس فيه اعناد على النفس لان الشريعة قد جاءت بالتسهيل على الناس وتيسير امورهم وعدم الاشفاق بالنفس المؤدي - [00:25:03](#) الى الملل من العبادة والمؤمن حريص على الاستمرار في العبادة. فكون الانسان يؤدي اعمالا قليلة لكنها دائمة هذا اعظم في اجره من ادائه لعمل كثير لكنه منقطع. نعم. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:23](#) المنبت لا ارض انقطع ولا ظهرا ابقى. ايه. المنبت الذي يسير سيرا كثيرا عديدا يقول هو لن يقطع ارضا كثيرة وفي نفس الوقت سيتعب

الجمال الذي كان راكبا عليه فلا ارضا قطع ولا - [00:25:43](#)

ظهرا ابقى ولذلك جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم طائفة يسألون عن عبادته فسألوا عن عبادته فكأنهم تقالوها فقال رجل من هؤلاء اه اه والله لا صومن النهار لا افطر ابدا. وقال الاخر والله لا قومن الليل ولا اه ارقد ابدا. وقال الثالث والله لا اتزوج - [00:26:01](#)

النساء فلما جاء الى النبي صلى فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته اخبر بحديث هؤلاء النفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا وذكر هؤلاء النفر ثم قال والله اني لخيركم واتقاكم لله عز وجل. اما انا فاني اصوم وافطر. نعم - [00:26:31](#)

واقوم وارقد واتزوج النساء فمر فمن رغب عن سنتي فليس مني. كون الانسان يجتنب اه جماع اهله واتيان اهله في مواسم معينة مثل العشر اه العشر الاواخر ليس معناه انه انه يبتعد عن النساء مطلقا في جميع الايام. نعم لعل يختم الشيخ بقي دقيقة واحدة وهو في مسألة - [00:26:54](#)

الابتعاد عن النساء يا شيخ الهدي النبوي ورد بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشد المأزر في بداية هذه الليالي هل يفهم منه يا شيخ آ ان الانسان لا يعقد نكاحه ولا يدخل بزوجته في مثل هذه الليالي - [00:27:18](#)

نعم عشر رمضان عشر فاضلة. نعم. ولذلك خصت بشيء من الاحكام ومنها اجتناب الانسان لاهله. وهذا على سبيل الاستحباب وليس

على سبيل الوجوب طيب ومن ثم فلو عقد الانسان عقد النكاح - [00:27:28](#)

بهذه العشر او دخل على اهله في هذه العشر هذا جائز ولا حرج عليه فيه لكن يجتنب او يحذر من قضية الجماع في نهار رمضان نعم هذا لا يعني ان النكاح غير مرغوب فيه في الشريعة بل الشريعة ترغب في النكاح. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من

- [00:27:46](#)

ضاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. وجاء في الحديث الاخر قال اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه نعم. الا الا تفعل تكن فتنة في الارض وفساد عريض. وحينئذ فالزواج سنة من السنن وقد كان الانبياء عليهم السلام السابق -

[00:28:06](#)

ان كلهم يحرصون على آ هذه السنة فلهم زوجات ولهم ابناء وهكذا هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم فالرهبانية ليست من دين الاسلام في شيء ولا من اديان الانبياء السابقين. احسن الله اليكم معالي الشيخ نختم بهذه المسألة شكر الله مسعاكم. نسأل الله جل

وعلا - [00:28:26](#)

على ان يجعلنا واياكم ممن وفق للعمل الصالح في هذه العشر المباركة. الشكر موصول لكم ايها الاحبة ايها الاحبة على طيب متابعتكم. واسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لاستغلال هذه العشر على الوجه الذي يرضيه عنا عز وجل كما ذكرت اثناء هذه الحلقة مع ضيفنا الكريم ان حلقتنا غدا ستكون عن - [00:28:46](#)

اعتكاف في رمضان الى ذلكم الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ياه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من - [00:29:06](#)